

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

لا يجوز تأخير قضاؤه إلى رمضان آخر .

قوله ولا يجوز تأخير قضاء رمضان إلى رمضان آخر من غير عذر .

نص عليه وهذا بلا نزاع فإن فعل فعلية القضاء وإطعام مسكين لكل يوم وهذا المذهب بلا ريب وعليه الأصحاب وظاهره : ولو أخره رمضان ولم يمت وهو كذلك ووجه في الفروع احتمالا : لا يجب الإطعام لظاهر قوله تعالى (2 : 185) { فعدة من أيام آخر } .

وتقدم قريبا : أن قضاء رمضان على التراخي على الصحيح .

فائدة : يطعم ما يجزئ كفارة ويجوز الإطعام قبل القضاء ومعه وبعده قال المجد : الأفضل تقديمه عندنا مسارعة إلى الخير وتخلصا من آفات التأخير .

قوله وإن أخره لعذر فلا شيء عليه وإن مات .

هذا المذهب بلا ريب نص عليه وعليه الأصحاب وذكر في التلخيص رواية : يطعم عنه كالشيخ الكبير .

وقال أبو الخطاب في الانتصار : يحتمل أن يجب الصوم عنه أو التكفير